

صَخْرَةُ الْأَحْلَامِ

في بَيْتٍ قَرَوِيٍّ قَدِيمٍ، وَعَلَى مُرْتَفَعٍ تَكْسُوهُ الْأَشْجَارُ، وَتُلَوِّنُهُ
الرُّهُورُ، وَتَسْرُخُ فِيهِ الْعَصَافِيرُ، وَوَلَدَ جَادٌ، وَنَشَأَ صَبِيًّا لَعُوبًا، يُحِبُّ
الطَّبِيعَةَ وَيَحْلُمُ بِاكتِشافِ أَسْرَارِهَا.
كَانَ يَسْبِقُ الشَّمْسَ فِي شُرُوقِهَا، مُتَّجِهًا إِلَى الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ،
مُتَسَلِّحًا بِقَاسٍ صَغِيرَةٍ، وَحَبْلِ قَصِيرٍ، وَعَصَا مُزَخْرَفَةٍ، مُتَزَوِّدًا بِزَادٍ
خَفِيفٍ، وَجِرَابِ مَاءٍ، يَشُدُّهُ إِلَى وَسَطِهِ بِأَحْكَامٍ.
هُوَ أَيْ جَادٌ مُغَامِرَةٌ صَعْبَةٌ. وَلَعَلَّ أَقْصَى مَا كَانَ يَتَمَنَّاهُ هُوَ أَنْ
يَصْعَدَ عَلَى صَخْرٍ عَالٍ وَيَتَرَبَّعَ عَلَى قِمَّتِهِ، كَأَنَّهُ مَلِكٌ عَلَى عَرْشِهِ، أَوْ
أَنْ يَتَسَلَّقَ شَجَرَةً بِاسِيقَةٍ مُتَّخِذًا مِنْ
أَغْصَانِهَا الْكثِيفَةِ مَقْعَدًا لَهُ. وَكَأَنَّهُ
يَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ وَثِيرٍ فِي
قَلْبِ دَارِهِ.

وَهُنَاكَ عَلَى الْقِمَّةِ، أَوْ
فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ، كَانَ
مِشْوَارُهُ يَبْتَدِئُ مَعَ
الْأَحْلَامِ. يَقُولُ: «الْعُصْفُورُ
بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ، وَهُوَ مُوسِيقِيٌّ

بارِعٌ، إِنَّهُ لَوْحَةٌ فَنِيَّةٌ بِرَيْشِهِ الْمُرْخَرَفِ. فَلِمَاذَا لَا أَكُونُ مِثْلَ وَاحِدٍ
مِنْ هَذِهِ الْعَصَافِيرِ، أَقْلَدُهَا فِي طَيْرَانِهَا، وَفِي زَعْرَدَاتِهَا، وَأَتَّخِذُ مِنْ
الْوَانِهَا مَلْبَسًا لِي؟ هُكَذَا أَحِبُّ الْحَيَاةَ، بَسِيطَةً كَمَا يَفْهَمُهَا
الْعُصْفُورُ، صَرِيحَةً كَزَفَرَقَتِهِ، جَمِيلَةً كَالْوَانِ، حُرَّةً كَتَنْقَلَاتِهِ بَيْنَ النَّبْعِ
وَالْبَيْدَرِ وَشَجَرِ التَّيْنِ وَعَرَائِشِ الْعِنَبِ».

أنطوان إسطفان

«صخرة الأحلام» - دار برزان للنشر

مُعْجَمُ الْمُضْرَدَاتِ

تَسْرَحُ: تَجُولُ بِحُرِّيَّةٍ.	نُقُوشٌ.
لَعُوبًا: مُحِبًّا لِلْعِبِّ وَاللُّهُوِ.	جِرَابٌ: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ.
فَاسٌ: آلَةٌ ذَاتُ سِنٍّ	وَتِيرٌ: لَيْنٌ.
عَرِيضَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ يُقَطَّعُ	الْبَيْدَرُ: مَوْضِعٌ تُجْمَعُ فِيهِ
بِهَا الْحَشَبُ.	أَعْمَارُ السَّابِلِ لِقِصَلِ
مُرْخَرَفَةٌ: مُزَيَّنَةٌ بِرُسُومٍ أَوْ	الْحَبِّ عَنِ الْقَشِّ.

الْفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ

① - أَمَلْ بِطَاقَةِ التَّعْرِيفِ بِالنَّصِّ:

- ◆ أَلْعُنْوَانُ :
- ◆ أَلْكَاتِبُ :
- ◆ مَصْدَرُ النَّصِّ :
- ◆ دَارُ النَّشْرِ :



٢- أَمَلًا بِطَاقَةِ التَّعْرِيفِ يَبْطُلُ النَّصُّ:
مَكَانُ سَكْنِهِ:

■ اسْمُهُ :

■ هَوَايَتُهُ :

٣- مَاذَا كَانَ جَادٌ يُحِبُّ؟ وَبِمَ كَانَ يَحْلُمُ؟

٤- بِمَ كَانَ يَتَسَلَّحُ حِينَ يَذْهَبُ إِلَى الْغَابَةِ؟ وَبِمَ كَانَ يَتَزَوَّدُ؟

٥- أَيْنَ تَحْرِي أَحْدَاثُ هَذَا النَّصِّ؟ أَدْعَمْ جَوَابِي بِشَوَاهِدٍ مِنَ النَّصِّ.

٦- أَشْرَحُ مَعْنَى: «يَسْبِقُ الشَّمْسَ فِي شُرُوقِهَا».

٧- أَخْتَارُ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ الْعِبَارَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِإِكْمَالِ الْمَعْنَى كَمَا وَرَدَ فِي

النَّصِّ:

• إِنَّهُ لَوْحَةٌ فَنِيَّةٌ بَرِيشُهُ الْمُرْخُوفُ
• إِنَّهُ لَوْحَةٌ فَنِيَّةٌ بِصَوْتِهِ الْجَمِيلِ.

• وَمُعَنَّ بَارِعٌ
• وَعَازِفٌ بَارِعٌ
• وَمُوسِيقِيٌّ بَارِعٌ

• بَطْلُ الْكِرَامَةِ
• بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ
• بَطْلُ الْحُبِّ

• أَلْعَصْفُورُ

٦٦

٨- يَقُولُ جَادٌ: «أَلْعَصْفُورُ بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ... مَلْبَسًا لِي». أَذْكَرُ ثَلَاثَ صِفَاتٍ
تُمَيِّزُ حَيَاةَ الْعَصَافِيرِ وَيَحْلُمُ جَادٌ أَنْ يَتِمَثَّلَ بِهَا.

٩- بِمَ شَبَّهَ الْكَاتِبُ «جَادًا» حِينَ يَكُونُ عَلَى صَخْرٍ عَالٍ؟

١٠- أَخْتَارُ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةً مِنْ عَنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي أُعْجِبُ بِهَا جَادٌ.

١١- مِنْ خِصَائِصِ الْوَصْفِ اسْتِخْدَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ
وَالنَّعْتِ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ شَاهِدَيْنِ عَلَى كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْخِصَائِصِ.

١٢- اسْتَبْدِلْ بِمُقَدِّمَةِ النَّصِّ: «فِي بَيْتِ قَرَوِيِّ قَدِيمٍ» مُقَدِّمَةً أُخْرَى هِيَ: «فِي
شِقَّةٍ فِي بِنَايَةِ فِي الْمَدِينَةِ»، وَأَوَّلْفُ شَفْوِيًّا مَقْطَعًا مِنْ ثَلَاثِينَ كَلِمَةً أَذْكَرُ
فِيهِ مَعَالِمَ الْمَدِينَةِ.

الإبتدائي الرابع

اقرأ النص ثم أجب:

أمس، تركت الأم "ريما" ابنتها "عصام" في البيت في "جبيل". متوفت تنزل إلى "اسواق بيروت" في مدينة "بيروت". بقي "عصام" في البيت ولاعب غصفورة "كومي" في الققص بخرسهما الكلب "سمور". فجأة دخلت الهرة "فوفي" تريد أن تقضي على الغصفور. لكن الكلب هجم عليها وتبع في وجهها. خلفت الهرة وهربت مُرغعة. ولما عاد الوالد "سمير" أخيرة "عصام" بما حصل فكافأ الكلب بقطعة من اللحم.

١- املأ الجدول.

اسم إنسان		اسم حيوان		اسم شيء	
علم	جنس	علم	جنس	علم	جنس

٢- استخرج من النص:

فعلا في الزمن الماضي..... فعلا في الزمن الحاضر.....

فعلا في الزمن المستقبل..... ثلاثة أحرف.....

اسما يبدأ بحرف قمرى ودخلت عليه ال.....

اسما يبدأ بحرف شمسي ودخلت عليه ال.....

٣- أولف جملة فيها اسم علم لإنسان واسم جنس لحيوان، وأضع دائرة حول كل منهما.

.....